

72- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. عليه الصلاة قال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر سنن - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وسلم السنة ان الله جل وعلا فوق كل شيء وانه في السماء. كما علمنا في وحيه وعلى لسانه نبيه اذ لا تكون سنته ابدا المنقولة عنه بنقل العدل عن العدل. موصولة - [00:00:21](#)

تن اليه موصولا اليه الا موافقا لكتاب الله لا مخالفا له. قال رحمه الله حدثنا ابو كريم قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو كريب ابو قال حد احسن الله قال حدثنا - [00:00:45](#)

انا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اتت فاطمة فاطمة رسول الله فسألته خادما فقال لها قلواي اللهم رب السماوات - [00:01:05](#)

كالسبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل. وقال مرة والقرآن العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل ذي شر. انت اخذ ناصيته انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت - [00:01:25](#)

طهروا فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر حدثنا محمد بن الحرش قال حدثنا زياد بن عبد الله محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا - [00:01:55](#)

محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال حدثنا الواسطي قال حدثنا خالد قال حدثنا بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن - [00:02:15](#)

عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم ربه اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا بكل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من كل - [00:02:43](#)

من اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت اخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقطع - [00:03:13](#)

ان الدين واغننا من الفقر. قال حدثنا. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليها توكل وبه اعتصم واليه الجأ احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:03:33](#)

اما بعد طبعنا انتهينا من الباب الذي قبل ذكر السنن انتهينا من عنده ولا لا ها طيب وين وصلنا طيب نعم نعم طبعنا انتهينا من الكلام على حديث انس رضي الله تعالى عنه في تجلي الرب جل وعلا - [00:04:02](#)

للجبل وان الجبل اندك عندما تجلى ربنا جل وعلا وان موسى عليه السلام خرج صعقا هذا كله قد تقدم الكلام عليه ثم قال ابو بكر بن خزيمة فاسمعوا يا ذوي الحجا اي يا ذوي العقول - [00:04:32](#)

دليلا اخر من كتاب الله ان الله جل وعلا في السماء مع الدليل على ان فرعون مع كفوه وطغيانه قد اعلمه موسى عليه السلام بذلك من اين علم موسى بان الله جل وعلا في السماء - [00:04:54](#)

موسى عليه السلام اعلمه بذلك. والدليل على هذا انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. فاطلع الى من؟ الى اله موسى. عليه السلام ثم هذه فطرة حتى الكافر مفطور على ذلك حتى الحيوان - [00:05:16](#)

هذه فطرة جميع الخلق مفطورين على ذلك وان الله جل وعلا في السماء سبحانه وتعالى فسواء كان فرعون اعلمه سواء كان موسى

عليه السلام اعلم فرعون بذلك او لم يعلمه - [00:05:38](#)

فهذه فطرة كل الخلق مفطورين على ذلك يعني كون موسى والعياذ بالله يدعي الربوبية ويقول ما علمت لكم من اله غيري نعم فهو لا شك يعني هذا باسم باللسان قل له - [00:05:55](#)

يعلم ومن حوله يعلم بانه كاذب في دعواه وانه مخلوق عاجز مثل باقي الناس ولذا قال ربنا عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا تصدقوا بما جاء به به موسى عليه السلام - [00:06:13](#)

ولكن جحدوا بالسنتهم ظلما وعلوا استكبارا وطغيانا نعم قال وكأنه قد علم ان خالق البشر في السماء وهذي كما تقدم فطرة الا تسمع قول الله يحكي عن فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. هامان وزير فرعون - [00:06:33](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا نعم قال فرعون عليه لعنة الله امر ببناء صرح يحسب انه يطلع الى اله موسى عليه السلام قال وفي قوله واني لاطنه من الكاذبين هذا في سورة القصص والاية قبلها في غافر - [00:06:57](#)

دلالة على ان موسى قد كان اعلمه ان ربه جل وعلا اعلى وفوق سبحانه وتعالى وكما تقدم ان هذه فطرة قال واحسب واحسبوا ان فرعون انما قال لقومه واني لاطنه من الكاذبين استدراجا - [00:07:28](#)

منه لهم كما خبرنا جل وعلا في قوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ولذا موسى عليه السلام ماذا قال لفرعون؟ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات - [00:07:50](#)

نعم انت تعلم ان ما انزل هذه الايات الا رب السماوات وهو الله سبحانه وتعالى فكما قال عز وجل في هذه الاية وجاهدوا بها واستيقنتها انفسهم قال فاخبر الله فاخبر الله تعالى ان هذه الفرقة جحدت - [00:08:09](#)

يريدوا بالسنتهم لما استيقنتها قلوبهم تشبه ان يكون فرعون انما قال لقومه واني لاطنه من الكاذبين وقلبه مستيقن ان كليم الله من الصادقين لا من الكاذبين والله اعلم اكان فرعون مستيقنا بقلبه على ما اولت - [00:08:27](#)

لا شك اللي قاله المصنف ابن خزيمة هو واضح والنصوص دلت عليه ام مكذبا بقلبه ظانا انه غير صادق لا شك هذا تكذيب باللسان وهو مستيقن بقلبه قال وخليل الله ابراهيم عليه السلام - [00:08:52](#)

ولذا فرعون عندما عاين الهلاك ماذا قال قال امنت عندما عاين الهلاك الان وقد عصيت قبل فالان ما عاد ينفع قال وخليل الله ابراهيم عليه السلام عالم في ابتداء النظر الى الكوكب والقمر والشمس ان خالقه عال فوق خلقه - [00:09:12](#)

حين نظر الى الكوكب والقمر والشمس الا تسمع قوله هذا ربي الله عز وجل ذكر في سورة الانعام ذكر عن ابراهيم وانه نظر الى السماء عليه السلام هذا النظر الى السماء العلماء اختلفوا فيه - [00:09:38](#)

هل هو انما فعل ذلك من باب التنزل مع الكفار حتى يدعوهم الى الايمان والتصديق يعني يدعوهم ويقيم عليهم الحجة شيئا فشيئا او انه عليه السلام كان في نظره هذا كان صادقا - [00:10:01](#)

حتى هداه الله عز وجل الى الحق واليقين والصواب كثير من العلماء قالوا انما فعل ذلك من باب اقامة الحجة على قومه وانه يريد ان يدعوهم شيئا فشيئا ويقيم عليهم الحجة حتى يؤمنوا - [00:10:29](#)

ويبين لهم زيف المخلوقات من دون الله يبين لهم زيف المعبودات من دون الله عز وجل وان ما يعبد الناس من الاصنام او من الاحجار او من الاشجار او من الشمس او من القمر. كل هذه المعبودات باطلة - [00:10:51](#)

وانما المعبود بحق هو الله سبحانه وتعالى فكثير من العلماء قالوا هذا الشيء وهناك من اهل العلم قالوا لا ان هذا على الحقيقة حتى هداه الله عز وجل للصواب وللهدى - [00:11:09](#)

والقول الثاني هو الاقرب نعم طيب السيارة من السيارة مئة مئة وتسعين مئة وتسعين ميم الف دال نعم اقول ان القول الثاني ان ابراهيم عليه السلام قال هذا على الحقيقة - [00:11:28](#)

نعم حتى هداه الله سبحانه وتعالى وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب والدليل على ذلك من عدة اوجه الوجه الاول ان الاصل في الكلام ماذا الحقيقة ان الاصل في الكلام الحقيقة - [00:12:02](#)

والله عز وجل قد ذكر هذا عن ابراهيم عليه السلام فالاصل في الكلام الحقيقة هذا هو الاصل الثاني ان ابراهيم عليه السلام في يوم القيامة عندما يأتي الناس اليه ويطلبون منه ان يشفع لهم عند الله عز وجل - [00:12:24](#)

تعلمون ان في يوم القيامة ربنا عز وجل يؤخر محاسبة الخلق فيأتي الناس الى ادم عليه السلام فيقولون انت ادم ابو البشر؟ اشفع لنا عند الله عز وجل في ذكر معصيته عليه السلام - [00:12:45](#)

نعم حتى يذهبون الى نوح ثم بعد ذلك يذهبون الى من الى ابراهيم عليه السلام فابراهيم يذكر الكذبات التي وقعت منه هذه الكذبات عندما قال بل فعله ماذا؟ كبيرهم. وأشار الى نفسه - [00:13:03](#)

والثانية نعم قال اني سقيم نعم والثالثة نعم عندما قال عن زوجته سارة انها اختي وطبعا هذا من معاريف القول هذه ليست كذبات على الحقيقة وانما من باب المعاريف يعني عندما قال بل فعله كبير وأشار الى نفسه لا شك ابراهيم كان يقول - [00:13:28](#)

الموجودين عليه السلام وهو اكبر من هذه الاصنام ولا شك نعم وعندما قال اني سقيم فايضا هو لا يقصد هو من باب المعاريف يقول هذا الكلام من باب المعاريف وحتى ان من قال ان ان زوجته سارة بان اختي اي اخت في الله - [00:13:57](#)

فهذا من باب المعاوير. الشاهد من هذا هل ذكروا في قصته مع الكواكب هل ذكرها ضمن هذه الاشياء الثلاثة لم يذكرها ما ذكرها فدل على فدل هذا على ان الكلام الذي قاله قال على سبيل الحقيقة - [00:14:16](#)

نعم الامر الثالث الذي يدل ان هذا الكلام على الحقيقة انه لا يجوز لشخص ان يقول عن الكواكب هذه او هذا الكوكب هو ربي حتى لو من باب المناظرة لا يجوز للانسان حتى يعني بعض اهل العلم بالتفسير كما تقدم قالوا انما قال هذا على سبيل المناظرة - [00:14:38](#)

تنزل في المناظرة حتى يبين لهم الحق والصواب ويزيف المعبودات التي كانوا يعبدونها من دون الله عز وجل وان اصحاب ابراهيم عليه السلام كانوا يعبدون الكواكب وان عندهم تعلق بالكواكب - [00:15:05](#)

فاراد ان يزوجهم في المناظرة حتى يقيم عليهم الحجة نعم فاقول لا يجوز لاحد حتى على سبيل التنزل ان يقول عن مخلوق ماذا يقول هذا هذا ربي ما يجوز هذا - [00:15:28](#)

لان هذه الامور ليس فيها مزح هذه الامور ليس فيها مز عندما تناظر ابراهيم عليه السلام مع النبغود عندما قال ابراهيم عليه السلام مغبي الذي يحيي ويميت قال النمود انا احيي واميت - [00:15:47](#)

ابراهيم ما اقر على هذا الكلام وانما انتقل الى حجة اوضح ما قوي على كلامه ما قال نعم انت تحيي وتميت قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر - [00:16:03](#)

فاخذ العلماء من هذا ان اذا كانت الحجة اوضح واظهروا اه يعمل بهذه الحجة او يقال بهذه الحجة او يحتج بهذه الحجة حتى ولو كانت هناك حجة حق وصحيحة فاراد ابراهيم ان يقطع حجة هذا الكافر تماما - [00:16:21](#)

نعم الشاهد من هذا انه لا يجوز لاحد ان يقول عن الشمس هذا ربي او عن القمل او عن وغير ذلك من الكواكب هذا ربي ما يجوز لاحد ان يقول على سبيل التنزل عن مخلوق بانه ربي - [00:16:45](#)

نعم فاذا هذه الحجج الثلاثة تدل على ان ما ذكره الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام انما هذا حق قد يقول قائل آآ ابراهيم عليه السلام نبي من انبياء الله نقول هذا عندما كان ماذا - [00:17:04](#)

عندما كان صغيرا وقبل ان يبعث وقبل ان يغسل وربنا عز وجل قال لنبيه عليه الصلاة والسلام ووجدك ضالا فهدى آآ لا شك ان الله عز وجل لولا انه هدى من شاء من عباده سبحانه وتعالى والا لا شك آآ الانسان آآ - [00:17:24](#)

يظل نعم ولد في الحديث القدسي الصحيح حديث ابي داود يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم كلكم ظالم لمن هديته فاستهدوني اهدكم فاذا هذا على سبيل لا شك انه ان ما ذكر الله عز وجل في سورة الانعام هذا حق - [00:17:48](#)

نعم نسأل الله عز وجل نعم يعني قد يكون آآ يعني اما على اما في هذا بعد ان هداه الله عز وجل وبين له الحق فلا شك ليس هو من المشركين - [00:18:11](#)

بعد ان هداه الله عز وجل بين له الحق لا شك انه ليس من المشركين نعم واما ان يكون لم يستقر هذا الشيب بقلبه فهداه الله عز وجل

وبين له الحق فلم يستقر هذا الشيء بقلبه - 00:18:27

ولذا بعظ الصحابة عندما كانوا حديث عهد باسلام قالوا اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات نواب فهذا ما استطاع وبين لهم الرسول

عليه الصلاة والسلام واندفعت هذه الشبهة نعم - 00:18:42

نعم ولا شك هي يعني يعني لا شك انها حجة حجة على يعني من سمح من سمع هذا لا شك انها حجة من سمع هذا الشيء نعم لا شك

انها حجة يعني - 00:18:58

هذا على يعني كنا على الحق وهذه لا شك انها حجة. يعني كل شيء واقع في عبادة هذه المعبودات عندما يرى هذه الحجة لا شك انها

يعني تبين فساد ما كان واقعا فيه - 00:19:14

نعم يا جماعة خلوا ترى الاسئلة فيما بعد لان قد ما ننتهي خلوا الاسئلة فيما بعد قال ولم يطلب معرفة خالقه من اسفل انما طلبهم من

اعلى مستيقنا عند نفسه ان ربه في السماء لا في الارض. نعم - 00:19:28

ثم جاء الى السنة طبع الادلة كما تقدم لنا كثيرا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذه فطرة قد فطر الله

عز وجل عليها العباد - 00:19:44

نعم قال كما اعلما في وحيه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام اذ لا تكون سنته ابدا المنقولة عنه بنقل العدل عن العدو موصولا اليه

الا موافقة لكتاب الله لا مخالفة له - 00:19:57

قال حدثنا ابو كريب وابو كريب هو محمد ابن العلا ابن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي وهو من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين

ومنتين عن سبع وثمانين سنة فوج له الجماعة - 00:20:16

قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي ابو اسامة الكوفي وتوفي عام واحد ومائتين وقد خرج له الجماعة وهو ثقة ثقة

الحجة لكن حديثه القديم اصح من حديثه المتأخر. نعم - 00:20:37

وذلك انه رحمه الله دفن كتبه فتغيروا حفظ بعض الشيء نعم والا هو حجة مطلقة قال عن الاعمش هو سليمان بن مهضان الاسد

الكاهل الكوفي ابو محمد الامام طوفي عام - 00:20:56

سبعة واربعين ومئة او ثمان واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو ثقة حافظ وبالذات عن ابي صالح فهو من اكثر الناس رواية عن

ابي صالح طبعا الذين يروون عن ابي صالح واكثره عنه - 00:21:16

بالاضافة الى الاعمش سهيل ابن ابي صالح فهو ايضا مكتر عن ابيه سهيل ايضا مكتر عن ابيه قال عن ابي صالح وهو زكوان السمان

البصري وهو ثقة حافظ من الحفاظ من اهل الصلاح والفضل توفي عام واحد ومئة - 00:21:36

فوج له الجماعة ولا عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة هذه سلسلة فيها عشرات الاحاديث مئات الاحاديث نعم قال عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال اتت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته خادما - 00:22:01

وقصة مجيء فاطمة الى الرسول عليه الصلاة والسلام هذه ثابتة في الصحيحين. وهذا الحديث في مسلم كما سوف يأتيها نعم فقال

لها قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - 00:22:19

منزل التوراة والانجيل نعم الحديث طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام اوشد فاطمة وعلي رضي الله عنه ارشدهم الى امرين الامر

الاول ارشدهم الى ماذا؟ الى التسبيح اوشدهم الى التسبيح يسبحون - 00:22:40

ثلاثة وثلاثين عند النوم ثلاثة وثلاثين تسبيحة وثلاثة وثلاثين تحميدة واربعة وثلاثين تكبيرة وارشد فاطمة عليها رضي الله تعالى عنها

الى هذا الدعاء العظيم اوشدها ان تقول هذا الدعاء العظيم - 00:23:03

اللهم رب السماوات السبع ربنا عز وجل هو رب السماوات السبع ورب كل شيء سبحانه وتعالى وفي اضافة السماوات السبع وان الله

عز وجل هو رب السماوات السبع هذا فيه دليل على عظم خلق السماوات السبع - 00:23:21

ولذا ربنا عز وجل هو رب السماوات السبع نعم فهذا فيه دليل على عظم خلق السماوات السبع وان السماوات سبعة ولذا قال ربنا عز

وجل خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:23:49

فهذا فيه دليل على عظم هذه هي السماوات السبع قال ورب العرش وهذا فيه دليل ايضا على عظم العرش وتقدم لنا ان العرش اعظم المخلوقات نعم قال ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:24:09](#)

نعم فالله عز وجل رب كل شيء سبحانه وتعالى منزل التوارة والانجيل وقال مرة هو القرآن العظيم وهذا فيه دليل على عظم هذه الكتب المنزل التي انزلها الله عز وجل - [00:24:40](#)

على ابغى على موسى عليه السلام بالنسبة للتوراة وعلى عيسى بالنسبة للانجيل وعلى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بالنسبة للقرآن العظيم وكثيرا ما تذكر هذه الكتب الثلاثة لانها اعظم ما انزله الله عز وجل من كتب - [00:25:00](#)

قال فالق الحب والنوى فربنا عز وجل هو فالق الحب والنوى اعوذ بك من كل شيء في هذا انه قبل ان يدعى يشرع تعظيم الله عز وجل قبل ماذا قبل ان يذكر الانسان الدعاء الذي يريد ان يدعو به - [00:25:23](#)

يبدأ بتعظيم الله عز وجل وبحمده وبالثناء عليه ولذا جاء في حديث رواه النسائي عندما سمع الرسول عليه الصلاة والسلام رجلا يدعو حديث رواه النسائي من حديث فضالة بن عبيد - [00:25:49](#)

فقال لقد عجل هذا ثم قال له او لغيره اذا اردت ان تدعو فاحمد الله ثم صلي على نبيك عليه الصلاة والسلام ثم ادع بما شئت فالسنة يبدأ بحمد الله وتعظيمه والثناء عليه - [00:26:08](#)

ثم يسنى ذلك بالصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم يدعو الانسان بما يريد ان يدعو به واذا فعل الانسان ذلك يكون اقرب الى اجابة الدعاء يكون اقرب الى اجابة الدعاء - [00:26:24](#)

ولذا الفاتحة طبعا نصفها تعظيم نصفها دعاء اول شي التعظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:26:43](#)

نعم فهذه هي السنة. السنة يبدأ بالحمد والتعظيم ثم بعد ذلك بالصلاة ثم بالدعاء نعم وهذا الذي جاء في هذا الحديث بعد ذلك بعد التعظيم والثناء على الله عز وجل اعوذ بك من كل ذي شو - [00:26:59](#)

انت اخذ بناصيته نعم المخلوقات على قسمين قسم لها شو وقسم ليس فيها ماذا؟ ليس فيها شو قسم فيها شو وقسم ليس فيها شو والتي فيها شوك هذا الشوك يختلف - [00:27:18](#)

منها ما هو شوه عظيم وكبير ومستطير ومنها ما هو دون ذلك نعم الناس فيهم شو لكن آ لا شك ان شر الكفار اعظم واكبر ثم ان الكفار شوهم مختلف - [00:27:47](#)

منهم من هو اه يعني بالدرجة العليا من الشو والطغيان. ومنهم من هو دون ذلك وكذلك ايضا باقي المخلوقات فيما يتعلق اللي فيها شو. وهناك من ليس فيه شو نعم - [00:28:11](#)

وعلى رأسهم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام والملائكة فالملائكة ايضا ليس فيها شو نعم وعباد الله المؤمنين كلما كان الانسان اكثر ايمان كلما كان ابعد عن الشو؟ نعم. وكذا ايضا المخلوقات - [00:28:30](#)

يعني وباقي المخلوقات يعني مثلا الجن الشوه الذي في الجن اكثر من الانس ولذا يقول ابن تيمية ان الكذب في الجن اكثر من الانس نعم كذلك الحيوانات هناك حيوانات مفترسة وهناك حيوانات - [00:28:48](#)

ذات سم تلدغ وهناك حيوانات ليست كذلك نعم فالمخلوقات على قسمين من حيث الشو المخلوقات فيها شو ومخلوقات ليست كذلك انت اخذ بناصيته في هذا الاستعاذة بالله عز وجل من كل صاحب شو - [00:29:06](#)

نعم وان الله عز وجل بيده ناصية كل المخلوقات سبحانه وتعالى ثم قال انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:29:29](#)

هذه اربعة اسماء من اسماء الله عز وجل الاول ويقابله الاخر والظاهر ويقابله ماذا؟ الباطن فهذه اربعة اسماء وهي متقابلة الاول يقابله الاخر والظاهر يقابله الباطن نعم هذه الاسماء من اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:29:54](#)

وقد جاء بان الاية التي فيها ذكر هذه الاسماء وهي في سورة الحديد انها عن الف اية جاء بان عن الف اية فهي اية عظيمة لما فيها من

اسماء عظيمة من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:30:26

ولذا سورة الاخلاص تعدل ماذا تعدل ثلث القرآن لانها تتحدث عن الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكلها تتحدث عن الله جل وعلا - 00:30:46

هذه الآية اعني التي فيها الاسماء الاربعة في سورة الحديد اية عظيمة لما فيها من اسماء عظيمة من اسماء الخالق عز وجل وذكر هذه الاسماء الاربعة وذلك تقابل هذه الاسماء - 00:31:04

فالاول فسر عليه الصلاة والسلام الذي ليس قبله شيء سبحانه وتعالى فهو الاول جل وعلا فكما في الحديث الصحيح كان الله ولم يكن شيء قبله. فالله عز وجل هو الاول سبحانه وتعالى - 00:31:31

وليس لاوليته ابتداء سبحانه وتعالى كما انه هو الاخذ وليس لآخرته انتهاء عز وجل نعم قال وانت الاخر فليس بعدك شيء فليس بعد الله شيء سبحانه وتعالى قال وانت الظاهر - 00:31:51

فليس فوقك شيء فاذا معنى الظاهر هنا ما هو معناه نعم معناه العالي سبحانه وتعالى ولذا قال عز وجل فما استطاعوا ان يظهروه اي ما استطاعوا ماذا ان يعلو عليه - 00:32:17

فهذا فسر عليه الصلاة والسلام الظاهر بانه ليس فوقه شيء جل وعلا ويقابل ذلك الباطن الذي ليس دونه شيء. سبحانه وتعالى وايضا من معاني الباطن انه القريب يعني بما انه ليس دونه شيء جل وعلا - 00:32:36

فهو الطبيب جل وعلا من عباده سبحانه وتعالى نعم اقضي عنا الدين وهذا كما تقدم عندما ايضا اه اذا اراد الانسان ان يدعو يبدأ بالثناء على الله عز وجل. ثم بعد ذلك يدعو - 00:33:01

فهذا هنا فيه الثناء على الله عز وجل اولا ثم بعد ذلك الدعاء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر نعم ووجه المناسبة في هذا الحديث اولا قبل ذلك وجه الشاهد من هذا الحديث وجه الشاهد من هذا الحديث هو في قوله عليه الصلاة والسلام وانت الظاهر - 00:33:27

ففي هذا اثبات العلو لله عز وجل هذه الاسماء العظيمة فيها اثبات لصفات عظيمة فالاول فيها اثبات الاولوية صفة الاولوية لله عز وجل وايضا بالنسبة للآخر وبالنسبة للظاهر وبالنسبة ايضا للباطن فالظاهر فيها اثبات - 00:33:58

العلو لله عز وجل صفة العلو والباطن صفة الباطنية لله سبحانه وتعالى فكل اسم من اسماء الله عز وجل يؤخذ منه ماذا يؤخذ منه صفة او رحمن يؤخذ منه صفة او رحمة - 00:34:23

والعزيز صفة العزة والجبار صفة الجبروت وهكذا ومن ذلك هذه الاسماء العظيمة ومن ذلك هذه الاسماء العظيمة نعم وفي هذه الاسماء العظيمة ايضا فيها احاطة الله عز وجل بكل شيء. الاحاطة - 00:34:39

المكانية والاحاطة الزمانية فالاول والآخر فيها علاقة بماذا بالزمان والله هو الباطن فيها علاقة باي شيء بالمكان ففي هذا احاطة الله جل وعلا بكل شيء احاطة زمانية واحاطة مكانية. سبحانه وتعالى - 00:34:58

نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم طبعا وجه الشاهد من هذا الحديث في تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام لفاطمة عندما جاءت تطلب قادم هو في قوله عليه الصلاة والسلام اقضي عنا الدين واغننا من الفقر - 00:35:24

جاءت تطلب حاجة فعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء العظيم الذي فيه انها تطلب من الله عز وجل ان يغنيها بفضله سبحانه وتعالى واما من ذلك يدخل في هذا الخادم وغير الخادم - 00:35:46

كيف هو علمه علمها عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء وكذلك ايضا علمها التسبيح والتحميد عندما جاء لهم وعلمهم هو قد يكون في قصة واحدة علمهم ذلك وهذا الظاهر في قصته. اي نعم. فالحديث بعضه يكمل البعض الآخر. يعني جاء في حديث علي ذكر شيء.

وجاء في هذا الحديث ذكر شيء اخر - 00:36:04

نعم والواقعة واحدة نعم وقد يكون في قصة اخرى يعني الامر في هذا واسع قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا محمد بن موسى الحرشي ومحمد بن موسى الحوشي وقع فيه خلاف بين الحفاظ - 00:36:38

هناك من تكلم فيك ابي داود وهناك من اثنى عليه وقواه او في سؤالات العدوي لابي داود عندما سأله عن محمد ابن موسى

الحرشي تكلم فيه ابو داود قال فضعفه ووهى - [00:37:01](#)

قال ضعفه وواه اما النسائي فقال ليس به بأس او ارجل لا بأس به وهو صدوق او قال لا بأس به ارجو ان يكون صدوقا. ارجو ان يكون صدوقا النسائي يقول صالح عفوا النسائي يقول صالح - [00:37:18](#)

ارجو ان يكون صدوقا وقال مسلمة بن قاسم قال صالح ما اسلم ابن قاسم هذا من الاندلسيين اندلسي كلامه غالبا موافق لكلام النسائي كلامه غالبا موافق لكلام النسائي يعني ياخذ بكلام النسائي في الحكم على - [00:37:36](#)

الرجال ياخذ بكلام النسائي في الحكم على رجال نعم ولذا هو وافق النسائي قال صالح لكن النسائي قال ارجو ان يكون صدوقا ابو حاتم الرازي قال شيخ وابو حاتم تقدم لنا مرارا انه شديد التزكية - [00:37:58](#)

يتشدد حتى قال عن الشافعي صدوق قال عم مسلم للحجاج صدوق وقال عن عبد الرزاق لا يحتج به نعم فهو شديد التزكية نعم فهنا قول عن محمد بن موسى الحرشي - [00:38:18](#)

هذا فيه بعض التقوية له يعني ما ضعفه ما قال ضعيف وانما قال الشيخ وان كان لم يوثقه. لكن بما انه شديد التزكية يكون هنا قوله فيه قوة لمحمد بن موسى ولا ليس فيه تقوية له؟ فيه بعض التقوية له - [00:38:35](#)

اما ابن حبان فقد ذكره في السقات. ابن حبان ذكر محمد بن موسى الحرشي ذكره في السقات نعم ورواية ابن خزيمة عنه في كتاب التوحيد هذا يعتبر ماذا ايضا تقوية يعتبر تقوية لهذا ضاوي - [00:38:55](#)

فواضح انه صدوق لا بأس به وبهذا او الى هذا القول ذهب الذهبي الذهبي ذهب الى هذا القول فقال صدوق واما ابن حجر في التكوين قال لين حافظ ابن حجر يقول لين - [00:39:14](#)

والا قرب هو قول الذهبي قول الذهبي انه صدوق لماذا؟ لان يعني ذكرت من قواه قبل قليل وجرح ابو داود له هذا الجوح مجمل وتعارض مع من قواه وهم الاكثر توحى ابو داود له - [00:39:32](#)

جوح مجمل غير مفسر لم يبين ابو داود لماذا واهي الحديث ولماذا هو ضعيف ما بين هنا في سؤالات الاجوبي له وعندنا كلام النسائي انه قواه قال صالح اوجو ان يكون صدوقا - [00:39:56](#)

وعندنا ابن حبان ذكره في استيقاته وقال المسلمة صالح وابن خزيمة روى عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الغازي بو حاتم غازي روى عنه وروى عنه ايضا البزار نعم وروى عنه كذلك الترمذي - [00:40:16](#)

فهذا كله مما يقويه هذا تعارض مع كلام ابي داود المجمل غير المفسر اذا يقدم عليه اذا هذا الكلام يقدم على كلام ابي داود الذي هو مجمل غير مفسر نعم - [00:40:36](#)

فواضح انه صدوق؟ نعم والله هذه كلمة شيخ طبعا هذه على قسمين اما ان تكون مطلقة او تكون مقيدة اذا كانت مقيدة على حسب ما قيدت به شيخ ثقة ثقة شيخ ضعيف ظعيف - [00:40:56](#)

فالقسم الثاني واضح لكن القسم الاول عندما يقول شيخ ويسكت فغالبا هذه الكلمة هي تلين وفيها شيء من الجوح نعم وكثيرا ما تطلق على من كان فيه بعض الجهالة احيانا يطلقونها ويقصدون بها - [00:41:15](#)

ان هذا الراوي فيه جهالة نعم واحيانا تطلق بمعنى التليين نعم يعني انا ذكرت عند ابو حاتم قال الشيخ ما ضعف التضعيف واضح وهو شديد التزكية فتكون يعني فيها يعتبر هذا شيء من التقوية له مع روايته عنه - [00:41:39](#)

هذا فيه شيء من التقوية له كذب الشيخ ايضا تستعمل بمعنى ان هذا الراوي ليس من الحفاظ هو ثقة لكن ليس من الحفاظ كما يعني قالوا في اصحاب قتادة ذكروا الحفاظ شعبة وهشام الدستوائي وسعيد ابي عروبة ثم ذكروا الشيوخ - [00:42:03](#)

من الشيوخ حماد ابن سلمة فحماد بن سلمة ليس مقدما في قتادة نعم لكنه وثق على تفصيل في حديثه تقدم لنا فيما سبق فاحيانا تستعمل شيخ والمقصود منها انه ليس من الحفاظ المقدمين في هذا الراوي - [00:42:24](#)

والله خلي ابو حنيفة خلص الى فيما بعد هذا فيما يتعلق بكلمة شيخ نعم قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي نعم الخلاصة في محمد ابن موسى انه صدوق قال حدث زياد ابن عبد الله البكائي وهو العامري ابو محمد الكوفي - [00:42:44](#)

وزياد البكاء توفي في عام ثلاث وثمانين ومئة وهو متكلم فيه هو مظعف لا يحتج به فيه ضعف الا فيما يتعلق بالمغازي والسبب فانه ثبت في ذلك ولد روايته عن ابن اسحاق مقدمة - 00:43:05

كحديث عن ابن اسحاق لا بأس به وكذا حديث فيما يتعلق بالمغازي والشيم واما ما عدا ذلك فلا يحتج به وانما يكتب حديثه واذا وجد من تابعه فهنا يتقوى نعم - 00:43:33

والسبب في هذا التفصيل في حديثه ان زياد بن عبدالله البكاء يهتم بالسيرة اكثر فهو اضبط للسيرة من غير السيرة يعني الشخص اذا توجه لشيء قد يضبط اكثر من ماذا - 00:43:53

من غيبة وهذا شيء معروف زياد البكائي من هذا الصنف قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه نعم هنا طبعا زياد لا يحتج به في روايته عن الاعمش ولكنه متابع ولا غير متابع - 00:44:10

متابع نعم تقدم لنا ان اه يعني في الاسناد السابق ان ابو اسامة تابع زياد بن عبد الله البكائي وابو سامة ثقة ثبت نعم قال حدثنا ابو بشر الواسطي وابو بشر هو اسحاق - 00:44:28

ابو بشر هو اسحاق ابن شاهين من الحارث الواسطي وتوفي بعد الخمسين ومئتين وهو ثقة ابو بشوي الواسطي ثقة وسقه النسائي وغيره قال حدثنا خالد ابن عبد الله خالد بن عبد الله هو الواسطي - 00:44:51

قال ابو عيسى التومدي في كتاب الجامع ثقة حافظ نعم وقد خرج له الجماعة قال عن سهيل سهيل هو ابن ابي صالح زكوان السمان وسهيل مكث عن ابيه سهيل من طبقة اتباع التابعين توفي في خلافة ابي جعفر المنصور وقد خرج له الجماعة - 00:45:15

ولكن البخاري لم يحتج به. البخاري ما احتج بسهيل ووله مقرونا بغيره وعلق له نعم اما مسلم فقد احتج به سهيل سقة وبالذات في حديثه القديم لانه رحمه الله اصابته علة - 00:45:41

فتغير حفظه بعض الشيء هذه العلة ان له اخ قد توفي فوجد عليه حزن عليه فتغير حفظه بعض الشيء نعم لكن هذا التغير لم يكن كبيرا ولذا حديثا مستقيم فهو ثقة بالذات في حديثه القديم - 00:46:05

عن ابيه ابو صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعه ان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا ورب كل شيء - 00:46:24

الى اخر الحديث ايضا هذا الحديث العظيم يقال عند ماذا يقال عند النوم هذا الحديث العظيم ايضا يقال عند النوم وانتم تعلمون ان هناك اذكار كثيرة جاءت اه عند او عفوا ان هناك اذكار كثيرة تقال عند النوم - 00:46:39

طبعا الاوقات فيما يتعلق بالاذكار تنقسم الى خمسة اقسام عندنا اذكار الصباح وعندنا اذكار المساء وعندنا اذكار الليل وعندنا اذكار النوم وعندنا اذكار ماذا؟ القسم الخامس نعم ابراهيم عندنا اذكار مطلقة اذكار اليوم - 00:47:01

عندنا اذكار هذه اذكار المقيدة بالاذكار المقيدة ان يتحدث عن اذكار المقيدة بالزمان ولا صحيح ولا الصلاة اذكار ودخول المسجد اذكار واشياء والسفر اذكار له كثيرا معروفة عفوا معروفة لكن المقصود بالاذكار المقيدة بالزمان - 00:47:26

فعندنا اذكار مقيدة باليوم وعندنا اذكار مقيدة بالصباح نعم وعندنا اذكار في المساء وعندنا اذكار في الليل في الليل خواتيم البقرة من قرأها في ليل كفتاه وعندنا ايضا سورة الاخلاص - 00:47:46

من السنة ان يقرأ الانسان في كل ليلة سورة الاخلاص طبعا جاء عند النوم قراءة سورة الاخلاص والحديث الذي جاء يعني اصحاب الزوه اختلفوا على لفظين اللفظ الاول بدون تقييد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا نام - 00:48:11

اذا اراد ان ينام قرأ بالاخلاص وبالمعوذات ونفث ومشى على جسمه قرأ ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام وجواري الاخوة وهي جواية اكثر اصحاب الزهري تقييد ذلك بالشكاية كان اذا اشتكى - 00:48:31

قضى بهذه السور العظيمة اذا اشتكى فسورة الاخلاص والحديث الوارد فيها غير ذلك وانما هي من اذكار الليل يعني اذا دخل الليل يشفع للانسان ان يقع في سورة الاخلاص نعم - 00:48:45

فالاذكار المقيدة بالزمان خمسة اقسام نعم لا لا الاخلاص لوحدها اه اذكار الليل الاخلاص لوحدها وعندما يشتكي الانسان يقرأ

الاخلاص والمعوذات نعم واما الاخلاص فهذه لوحدها طبعاً جاء بان الاخلاص والمعوذات من اذكار الصباح والمساء - [00:49:03](#)

هادي غي اذكار الصباح والمساء طبعاً سورة الاخلاص لم يثبت انها من اذكار المساء والصباح ضعيف الحديث. وانما المعوذات هي من اذكار الصباح والمساء وانما هي من اذكار الليل الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال هل يستطيع احدكم ان يقرأ

ثلاث القرآن في ليلة - [00:49:30](#)

قالوا يا رسول من يقع؟ ثلاث القرآن في ليلة؟ قال سورة الاخلاص فهذا الدليل يدل على ماذا على ان سورة الاخلاص من اذكار ماذا؟

من اذكار النيل هذا دليل ذلك هذا هو دليل ذلك - [00:49:54](#)

نعم هذا في الشكاية اصحاب الزوء اغلب اصحاب الزهو قيدوا هذا اذا اشتكى كل ليلة فوغواي المطلقة مقيدة الرواية المطلقة تقيد بالمقيدة هو حديث واحد هو حديث واحد اصحاب الزهو اختلفوا بعضهم لم يذكر اذا اشتكى - [00:50:11](#)

وبعضهم ذكر في الحديث اذا اشتكى وهي رواية الاكثر مع ان لا تخالف ماذا التقييد هل يخالف الاطلاق ما يخالف هذا يدل يعني من معه علم هذا يقدم على من ليس معه علم - [00:50:40](#)

فاصحاب الزوجة منهم من روى هذا الحديث بدون تقييس ذلك بالشكاية. هو حديث واحد والاكثر من اصحاب الزوج قيدوا هذا بالشكاية كان اذا اشتكى فاذا هو مقيد بالشكاية هذا من الاذكار اليوم - [00:50:56](#)

مئة موحا هذا من اذكار اليوم هذا باي وقت مثل التهليل مازال التحليل مئة مرة هذا من اذكار اليوم سواء قلتها مجموعة في الصباح او في المساء او الظهر او العصر - [00:51:16](#)

تكون عملت بالحديث او قلتها مفرقة قلتها خمسين مرة في الصباح وخمسين مرة في المساء ليس على سبيل انك تقيدها في الصباح والمساء لا وانما على حسب ما يتيسر لك - [00:51:30](#)

فاليوم فتكون عملت في الحديث لانها مقيدة باليوم مقيدة باليوم سبحانه الله وبحمده ليست من اذكار الصباح والمصلى لا لا مقيدة في اليوم. تقييد ذلك في اليوم. المهم اذا كان مقيدة في الشيء المقيد في الصباح والمساء مقيد في الصباح والمساء - [00:51:42](#)

والي نعم المهم عفوا المهم ان كانت هي مقيدة فهي مقيدة حنا ما ما يمكن نطلق شي وهو مقيد ان كانت مقيدة هي مقيدة وان كانت ليست مقيدة فهي تكون في اليوم - [00:51:59](#)

المهم يعني مثلاً هذي نتركها نذكر التهليلات التهليلات مئة مرة هذي في اليوم بأي وقت ذكرتها ومقيدة في اليوم ما كان مقيد في اليوم يبقى على تقييده وما كان مطلق مطلق. نعم - [00:52:20](#)

نعم ثم ذكر هذا الحديث الذي تقدم قبل قليل وهذا قد خرج الامام مسلم في صحيحه نعم ثم قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا محمد بن معمر ومحمد بن معمر هو القيسي البصري - [00:52:38](#)

يلقب بالبحراني وهو ثقة قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمي ويعقوب ابن اسحاق ايضاً ثقة قال حدثنا وهيب وهيب هو ابن خالد ابن عجلان الباهل البصري وهو ثقة من الحفاظ - [00:52:56](#)

توفي عام خمسة وستين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا سهيل بن ابي صالح تقدم عن ابي صالح عن ابيه اي ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:53:18](#)

وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات الى اخر الحديث نعم فهذا الحديث ايضاً يقال عند النوم نعم وهذا الاسناد الذي معناه اسناد صحيح هذا الاسناد الذي معنى اسناد صحيح والحديث كما تقدم اخرج الامام مسلم - [00:53:32](#)

قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم وابو يحيى محمد بن عبد الرحيم يلقب بصاعقة لقوة حفظه محمد ابن عبد الرحيم البغدادي من كبار الحفاظ من شيوخ البخاري قال حدثنا عفان بن مسلم وهو الباهل البصري من الحفاظ ايضاً - [00:53:56](#)

خرج له الجماعة قال حدثنا وهيب بهذا اي بالاسناد بالحديث السابق وقال رب السماوات والارض رب كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس فوقك شيء. الى اخر الحديث نعم قال ولم يذكروا الزيادة في الوسط - [00:54:18](#)

نعم الزيادة هذي جاءت في الاسانيد الاخرى فهذا ما يضر مثل هذا لا يضر نعم قال حدثنا عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم وهو العبد ان

يصابوري ابو محمد وهو ثقة - 00:54:43

قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني وهو من الحفاظ وفي حديثه تفصيل تقدم لنا ذلك مرارا فيما سبق نعم واثبت حديث ما كان عن معظوظ اصح حديث ما كان عن معمر وهنا عن معمر - 00:55:05
وتأسفوا عندما سئل قال ان جعفر بن سليمان الطيبي عندما جاء لهم الى اليمن يعني كان لا احد يشمت فتأثر به عبد الرزاق وكان جعفر بن سليمان عنده تشيع فتأثر به - 00:55:29

بسبب ذلك تأثر به عبد الرزاق نعم لكن ليس لم يكن من الشيعة الغلاة نعم قال حدثنا معمر وهو ابو راشد البصري من الحفاظ ايضا توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة او اربعة وخمسين ومئة - 00:55:50
وقد خرج له الجماعة قال عن همام ابن منبه وهو الابناوي الصنعاني وهو ثقة وهذه سلسلة ما عبر عن همام عن ابي هويرة وهذه سلسلة ساق البخاري كثيرا من الاحاديث بهذه السلسلة وفوقها في صحيحه - 00:56:09
وايضا الامام مسلم واما الامام احمد فساقها في موضع واحد في المسند في مسند ابي هريرة ساقها في موضع واحد نحو خمسين ومئة حديث نعم قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه - 00:56:33
طبعنا الامام مسلم ماذا كان يفعل اذا اراد ان يسوق حديثا بهذه السلسلة ماذا كان يفعل ابو حذيفة؟ نعم احسنت يقول ذكر احاديث منها ويذكر هذا الحديث وهذا من وضع مسلم رحمه الله هذا من وضعه - 00:56:52
اما البخاري ما يفعل هذا الشيء البخاري لا يفعل هذا الشيء واما مسلم فكان يفعل يبين نعم والسبب في هذا يعني الذي يبدو ان الامام مسلم سمع احاديث كل هذه الاحاديث - 00:57:10

التي هي بهذه السلسلة ذكر الاسناد ثم ذكرت ماذا المتون ذكر هذا الاسناد مرة واحدة وبهذه السلسلة قال كذا وقال كذا وقال كذا والتي هي هذه السلسلة ذكر الاسناد ثم ذكرت جميع الاحاديث - 00:57:28
فلذا الامام مسلم كان اذا اراد ان يسوق حديثا بهذه السلسلة يقول ذكر حديث ثم يذكر الحديث الذي يريد ان يسوقه لهذا السبب لهذه العلة يفعل ذلك ولو لم يفعل هذا الشيء - 00:57:47

هل عليه شيء ما عليه شيء مثل ما يفعل البخاري لكن مسلم معروف بالتدقيق يدقق في الالفاظ كثيرا وهذا من هذا الباب من هذا القبيل نعم نعم لا الذي يبدو ما رواه عن غير محمد بن رباح نعم كلها عنا - 00:58:04
نعم قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار نعم طبعنا يعني ذكروا بعض اهل العلم ان من اكثر خلق الله هم الملائكة - 00:58:30
الملائكة على قسمين هناك من الملائكة ممن وكل باعمال معينة نعم يعني اعمال معينة قد اخبرنا عنها ربنا عز وجل في كتابه او الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته وهناك من لم يذكر - 00:58:52

توكيلا بشيء معين لكن لا شك هو في عبادة وانه لا يعصي الله وما امره يفعل ما يؤمر به كما ذكر الله عز وجل عن الملائكة نعم لكن اقول يعني ان هناك ملائكة تسمى او سمي لنا - 00:59:12

العمل والوظيفة التي يقومون بها. وكلهم فيما يضع لهم وظائف لكن هناك من سمي لنا الوظيفة التي يقوم بها مثل جبريل عليه السلام وظيفة الوحي نعم ومثل ميكائيل فيما يتعلق بالقطب ومثل اسرافيل فيما يتعلق بماذا؟ بالنفخ في الصوم وملك الموت فيما يتعلق - 00:59:34

الموت وهكذا نعم كيف ما جاء بانه من عمل في العرش لم ما عرف انه جاء بانه من حملة العرش وتقدم لنا ان حملة العرش من الملائكة العظام ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:59:56
ماذا كان يقول اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك فخص حملة العرش وملائكته ثم عمم جميع الملائكة وجميع خلقك فتخصيص حملة العرش بهذا هذا يدل على مكانة حملة العرش نعم - 01:00:23
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهذا غير الملائكة التي تكتب اعمال

بني ادم رقيب عتيد وليحفظون من امر الله اي بامر الله سبحانه وتعالى - [01:00:43](#)

نعم وقد ذكر ابن القيم رحمه الله علاقة الملائكة بالبشر من حين وهم اجنة في بطون امهاتهم نعم من حينهم نطفة الى ان الى وفاتهم

تكلم على علاقة الملائكة بالبشر - [01:01:07](#)

وتكلم في هذا في كتابه اغائة الله فان نعم فمن جملة الملائكة الذين يتعاقبون في بني مع بني ادم فيكم ملائكة بالليل وملائكة

بالنهار اذا انتهى وقت ملائكة النهب يعودون الى الله عز وجل ويأتي ملائكة الليل - [01:01:32](#)

وبعد صلاة الصبح او يجتمعون في صلاة الصبح وصلاة ماذا وصلاة العصر يجتمعون ملائكة الليل والنهار في صلاة الصبح وصلاة

العصر فاذا في صلاة العصر يبقى ملائكة الليل ويعرج ملائكة النهار وفي صلاة الصبح - [01:01:56](#)

تعرج ملائكة الليل ويبقى ملائكة النهار مع بني ادم نعم قال ويستمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم

فسألهم وهو اعلم بهم ان يسألهم ربنا عز وجل وهو اعلم - [01:02:13](#)

كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون اتوا اليهم في صلاة الصبح فهم يصلون ثم تركوهم في صلاة

العصر وهم ماذا؟ وهم يصلون وهذا يدل على عظم ومكانة الصلاة - [01:02:34](#)

نعم نعم وهذا الحديث طب واسناد كله صحيح وهو متفق عليه هذا الحديث قد خرجه الشيخان في صحيحيهما نعم وطبعا جاء في

البخاري من طريق اخر جاء من طريق ابي زناد الا عوج عن ابي هريرة - [01:02:56](#)

نعم قال حدثنا يوسف ابن موسى وهو القطاني ثقة توفي عام ثلاثة وخمسين ومئتين قال حدثنا جابر وهو ابن عبد الحميد الطبري

وجوبت في عام ثمانية وثمانين ومئة خرج له الجماعة - [01:03:17](#)

وحديثه على قسمين ما حدث به من كتابه فهو اصح مما حدث به من حفظه. وكان الغالب عليه لا يحدث الا من كتابه نعم عن الاعمش

تقدم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يتعاقبون فيكم - [01:03:35](#)

فاذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدوا معكم الصلاة جميعا اي مع ملائكة الليل ثم صعدت ملائكة الليل وشهدوهم لصلاة

الجماعة هذا يدل ايضا على عظم ومنزلة صلاة الجماعة - [01:03:58](#)

نعم قال ثم صعدت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون؟ قال فيقولون

جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاذا كانت صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهدوا معكم الصلاة جميعا. ثم صعدت ملائكة

النهار ومكثت ملائكة الليل - [01:04:18](#)

فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيقول مات وقتم عبادي يصنعون قال فيقولون جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون قال فحسبت

انهم يقولون فاغفر لهم يوم الدين ومن وظيفة الملائكة انها تستغفر - [01:04:48](#)

للمؤمنين نعم نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم نعم طبعا لعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا

محمد يوم الدين يوم القيامة اي نعم في الحديث هذا - [01:05:05](#)

اكذوا فان الشياطين لا تقيل فهذا ما يصح موفوها مرفوعا في ظرف واقلوا فان الشياطين لا تقل ايضا لا يصح. فالمقصود من تقصد

ايه اصحاب تهمل ما يحسن لا يعني شيء في ظهور في ظال - [01:05:33](#)

شئو المقصود من السؤال؟ يعني تبغي تسأل انت ولا تسأل عن صحته؟ تسأل عن صحته. لا في ضعف في ضعف في دار بالنسبة

للطريق نعم هو الاقوى بانه هو ابو بشر اسحاق ابن شاهين. الواسطي. اسحاق بن شاهين الواسطي. نعم - [01:06:06](#)

بسم الله المحقق انت تقصد ايه ما هو ما في في النصر في بعض النسخ ما فيها ابو بشر تعيين ابو بشر هذا هذا يعين انه عقب

شاهين الواسطي. اسحاق بن شهيد من الحافظ الواسطي - [01:06:37](#)

نعم ماذا به عند الخروج عند الدخول عند الدخول نعم في مسلم ليس في ذكر الصلاة والله في النفس منها شيء في موسم ليس

فيه ذكر الصلاة الاصح ما في مسلم - [01:06:52](#)

الاصح ما في مسلم جمعت بين ابي اسيد وابي حميد كلاهما وفي احاديث فيها جميعا نعم نعم وتقدم الكلام علي هذا ان شاء الله

يصوم ان شاء الله ان شاء الله. الحديث في صلاة العصر او سنة الظهر. في البخاري صلاة العصر. نعم - [01:07:22](#)
طريق عهد عبدالله بن محمد من اسماء ابو ظبي هو واجه هو واجه صلاة العصر سمعت انت الاسانيد لا قصدي نعم ما يسمين احكم
في جنة لا اراجع صلاة العصر - [01:07:49](#)

صلاة العصر اهو السواق صلاة العصر وهذا ما يؤثر كلها يعني من طريق واحد مسلم عبد الله بن محمد. نعم نعم والعقب صلاة العصر
وهذا لا يؤثر فما تقدم لان المقصود انهم لا تصلون هذه الصلاة الا في بني قريظة. المقصود حثهم على الاستعجال - [01:08:04](#)
نعم ما قلت الخطوة فيه ضعف طييزة هذه اسئلة من طرق الشبكة العنكبوتية هذا يسأل هذا سؤال السائل من البحرين هذا يسأل
عن مشروعية المس على الجواب المسح على الجوارب هذا مشروع - [01:08:26](#)

والدليل على ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على الخفاف مشى على خفيه عليه الصلاة والسلام كما في حديث المغيرة
وغيره تقدم لنا هذا في دوس عمدة الاحكام والجوارب تكون مقام الخفاف - [01:09:17](#)

هي مسل خفاف في ذلك ايه قياسا قياسا مسح الجواب لا الحديث اللي وارد على الجوربين هذا ما يصح نعم وهذه اسئلة من

فلسطين السؤال الاول الطفل الذي ولد من ابوين كافرين ومات قبل بلوغه سن التكليف. هل هو مسلم عند الله - [01:09:32](#)

علما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة قال واذا كان مسلما فهل يجب على المسلمين ان يغسلوا
جنازته؟ ويصلوا عليه غسلوا جثمانه فاقول هذا من اطفال المشركين. هذا من اطفال المشركين. وقد سنل الرسول عليه الصلاة

والسلام عن اطفال المشركين فقال - [01:09:59](#)

الله اعلم بما كانوا عاملين. كما جاء في الصحيح في حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة وحديث ابن عباس. رضي الله عنهما. فقال

الله اعلم بما كانوا عاملين. فلا يعاملون معاملة المسلمين. وانما يختبرون في يوم القيامة - [01:10:26](#)

وهذا ذكره الاشعري عن اهل الحديث انهم يذهبون الى هذا. وهذا ما ذهب اليه البيهقي وغيره من اهل العلم لا لا ما يغسل ما يغسل

نعم ويسأل عن حكم قراءة الفاتحة للميت - [01:10:46](#)

قراءة الفاتحة للميت هذه بدعة. يعني هناك كثير من الناس اذا توفي شخص قالوا الفاتحة على روح فلان هذا بدعة. هذا شيء كون

الانسان يهدي ثواب قراءته للميت هذا شيء اخر اهداء ثواب القراءة للاموات هذا فيه خلاف بين اهل العلم. طبعا هناك - [01:11:06](#)

كان متفق عليها فيه داء ثواب الاعمال للاموات. وهناك شأن مختلف فيها. الاشياء المتفق عليها مثل الحج والعمرة مثل الصدقة نعم

هذه تصل للميت. وهناك اشياء مختلف فيها. يعني باقي الاعمال هل تلحق بهذه الاشياء او لا - [01:11:36](#)

تلحق هناك من يرى انها تلحق وهناك من يرى انها لا تلحق ودليل من يقول انها لا تلحق يقول انها الم يأتي النص عليها. وانما جاء النص

في اشياء خاصة. فنبقى على هذه الاشياء. وان الله عز عز - [01:11:56](#)

يقول وان ليس للانسان الا ما سعى. نعم. لكن الاقرب ان باقي الاعمال تلحق الاعمال لانها مثلها. لانها مثلها وهذا الذي رجحه ابن تيمية

وابن القيم. ابن تيمية ذكوا عشرين - [01:12:16](#)

دليل بن تيمية ذاك وعشرين دليل وابن القيم ذكر عشرة ادلة. ابن القيم ذكر عشرة ادلة وابن تيمية ذكر عشرين دليل على وصول

الاعمال عموما غير الامر غير ما اتفق عليه. نعم. فهذه الاعمال هي مثل باقي الاعمال - [01:12:36](#)

ومثلا يعني ثبت في الصحيح من مات وعليه صيام صام عنه ماذا؟ وليه وهذا في ركن من اركان الاسلام؟ يعني بعض العلم قالوا ان

هذا الصيام في الصيام المنذوب. والقول الاخر ان هذا في الصيام مطلقا. وهذا اللقب من مات وعليه صيام - [01:12:56](#)

اي صيام صام عنه وليه؟ وايضا في الحج الاحاديث في هذا معروفة ومعلومة. وايضا الحجة عن ابيك واعتمر في العمرة. نعم. وايضا

هذا عندما في حديث سعد ابن ابي وقاص عفوا في حديث سعد ابن عبادة - [01:13:16](#)

عندما قال ان امي اختلطت نفسها. وانها كان يعني توصي. فهل ينفع ان يتصدق عليها؟ قال تصدق. نعم فباقي الاعمال مثله. باقي

الاعمال مثلها يعني مثلا الحج الحج فيه بالاضافة الى اعمال الحج فيه ذكر فيه صلاة فيه ايضا تلاوة. فالاقرب والله اعلم باقي الاعمال

- [01:13:36](#)

مثل اه الاعمال التي جاء النص عليهم. يعني يقصد ان الحج فيه صلاة عندما بعد الطواف تصلى ركعتين سنة الطواف فيه تلاوة الصلاة فيها تلاوة فيه ذكر لبيك اللهم لبيك نعم - [01:14:06](#)

قمنا الاعمال كلها تصل. لا شك ليس الانسان لما سعى. نعم. يعني الاصل ان الانسان الذي يدخل الجنة ما هو؟ عمله هذا هو الاصل. يعني الاصل ان الانسان ليدخل الجنة عمله هذا هو الاساس هو الاصل - [01:14:26](#)

كما يقال ان يعني المال الذهب. هذا لا يعني انه ليس ان الفضل ليست مال وباقي الاشياء المملوكة ليست مال نعم فلا شك ليس الانسان الا ما سعى. قال وذبح المواشي ودفع الفلوس الى اهل الميت - [01:14:46](#)

طبعاً ذبح المواشي يعني قامت الولايم هذي كلها من البدع. اقامة الولايم هذه من البدع وانما السنة هو ان اقارب او جيران اهل الميت يصنعون لهم طعاماً. لانه اتى لاهل الميت ما يشغلهم - [01:15:06](#)

كما في الحديث الذي رواه ابو داود. نعم. اصنعوا لال جعفر طعاماً فانه اتاهم ما يشغلهم. نعم هذه هي السنة في ذلك واما اقامة الولايم وما شابه ذلك فهذه ليس من السنة في شيء. والله هذا كما جاء في يعني في اثر - [01:15:26](#)

وبعض اهل العلم ذهب الى ان هذا ايضاً من البدع. قال دفع الفلوس الى اهل الميت هذا دفع الفلوس ما هناك شيء يعني مرتب او شيء مخصص وانما اذا كان اهل الميت مثلاً يحتاجون الى مساعدة فهذه من جملة الصدقات هذه من جملة الصدقات واما اذا كان اهل ميت لا يحتاجون الى مساعدة - [01:15:46](#)

هنا دفع الفلوس لهم هذا ليس بمشروع هذا ليس بمشروع كيف؟ والله نعم تكلم فيه تكلم فيه الامام احمد نعم انكره لكن ما جاء بانه الرسول عليه والسلام كان آآ يعني يذهب آآ الى الناس ويعزيهم في بيوتهم ويجتمعون الناس في عهده ما جاء هذا الشيء. نعم - [01:16:06](#)

قال هل يجوز الذي يدعو رب العالمين ان يقول بحق محمد عليك؟ هذا ليس بمشروع هذا ليس بمشروع. نعم لان هذا لم يأتي نعم. وليس لله يعني حق عليه الا ما جعله على نفسه - [01:16:36](#)

ليس للعباد ان يجعلوا على الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً يجعل يدي عليه حقوقاً الا ما جعله الله عز وجل على نفسه كما قال عز وجل كان حقاً علينا نصر المؤمنين ما جعله الله عز وجل على نفسه فهو جل وعلا - [01:16:56](#)

يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. هذا يسأل عن قول الله عز وجل واذا قال ابراهيم ربي ارنى كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. السائل يقول ما - [01:17:16](#)

هو الاطمئنان الذي كان يقصده ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لا شك عندما يشاهد هذا بعينه هذا في زيادة للطمأنينة ولا ما في زيادة؟ هذا فيه زيادة للطمأنينة كلما تكاثرت الدلة او كلما رأى الانسان الدليل بعينه - [01:17:36](#)

فهذا عين اليقين. فابراهيم عليه السلام طلب زيادة في الطمأنينة. وزيادة في الايمان نعم ولذا طلب من الله عز وجل ان يغيه كيفية احياء الموتى. قال بالنسبة لصلاة الجمعة هل تسقط صلاة الظهر - [01:17:56](#)

بادائها ولا شك ان طبعاً الواجب هو صلاة الجمعة هذا في بحق من تجب عليهم الجمعة وهم رجال. نعم. لكن لو فاتت الانسان الجمعة فهنا يصلي اذا فاتت الجمعة يصلي الظهر والا ان الواجب هو الجمعة. نعم الا انسان لوحده في مكان بعيد - [01:18:16](#)

وحدة نعم. ما تقام في يوم الجمعة واناس مسافرين. نعم. فهؤلاء يصلون الظهر. نعم يقول هل لي صلاة الظهر سنة؟ واجبة او مستحبة. السنة ليست واجبة يعني طبعاً لا شك وهناك سنة واجبة وهناك سنة مستحبة. هذا من حيث الاطلاق عليكم بسنتي. هذا من حيث العموم. لكن - [01:18:46](#)

الي اصطلاح عليه بعرف من تأخر السنة اذا اطلقت يكون المقصود بها ما يثاب فاعله ولا يعاقب تعليقه وهذا هو سؤال هذا السائل. الصلوات الخمس هي المفروضة. الصلوات الخمس هي المفروضة. في اليوم - [01:19:16](#)

ليلة ما في الا الصلوات الخمس. وما في غير اليوم واليلة كصلاة العيد. وصلاة الكسوف هذي فيها خلاف بين اهل العلم طواب انها واجبة. صلاة العيد واجبة لانه الرسول عليه الصلاة والسلام امر خروج حتى الحيض. نعم - [01:19:36](#)

فلا اقول ان صلاة العيد واجبة على الرجال كذا ايضاً كذلك صلاة الكسوف والخسوف. قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم ذلك فافزعوا
افزعوا الى الصلاة اذا رأيتم ذلك ورأيتم الكسوف او الخسوف فامر بالفرع الى الصلاة فالصواب ان - [01:19:56](#)
الكسوف والخسوف ايضاً واجبة. نعم وصلاة العيدين كذلك ايضاً كما تقدم. واما ما عدا ذلك فليس هناك صلاة واجبة الا ان ينظر
الانسان على نفسه اذا نظروا عليه ان يفي بهذا الندو. نعم. نعم - [01:20:16](#)
اي نعم. نعم ان يصلي العشاء والفجر في جماعة لا لا صلاة العشاء في جماعة. صلى العشاء في جماعة؟ نعم فجوا نعم كأنما قام الليل
كله. نعم. ما في مسلم وصاحب. ما في مسلم ما صاحب - [01:20:46](#)
نعم لكن ما في مسلم اصح ما في مسلم اصح نعم نعم ما في نعم هذا جاء تسمية من بعض اهل العلم هذا جاء تسمية من بعض اهل
العلم فقط ولا يعني في حديث لكن - [01:21:16](#)
ما يصح شيء ما يعني شيء صحيح ما في شيء صحيح. ايه صحيح الحديث صحيح رواه الترمذي صحيح نعم. ايه. لا باس لا باس
لا باس باسنادك اي لا باس لا باس باسناد سبائحك - [01:21:36](#)